جميعها لكون الحرف الأخير منه لا يقبل الحركة لذاته وذا
هو الاسم المقصور وهو الاسم الذي اخره الف لازمة نحو
الفتى تقول جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى فتقدر
في الاول الضمة وفي الثاني الفتحة وفي الثالث الكسرة
وبموجب هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني
ما يقدر فيه الحركات جميعها لكون الحرف الأخير منه لا يقبل
الحركات لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف الى
ياء المتكلم تستدعي انكسار ما قبلها لاجل المناسبة منع
من ظهورها حركات الاعراب فيه الثالث ما يقدر فيه
الضمة والكسرة فقط للاستثقال وتظهر الفتحة لخفتها
وهو الاسم المنقوص ونعني به الاسم الذي اخره ياء مكسور
ما قبلها كالقاضي والداعي الرابع ما يقدر فيه الضمة
والفتحة لتعذر الظهور وهو الفعل المعتل بالالف نحو

يخشى

يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول الضمة وفي
الثاني الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الالف الخامس ما
يقدر فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يدعو
وبالياء نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة لخفتها على الياء في الاسماء
والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك ان القاضي لن
يقضي ولن يدعوا قال الله تعالى اجيبوا داعي الله لن يؤتيهم
الله خيرا لن ندعوا من دونه الها ص يرفع المضارع خاليا
من ناصب وجازم نحو يقوم زيد ثم جمع النحويون على ان
الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا
كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا في تحقيق
الرافع له ما هو فقال الفراء واصحابه رافعه نفس تجرده من
الناصب والجازم وقال الكسائي حروف المضارعة
وقال ثعلب مضارعته اي مشابهته للاسم وقال البصريون

Copyright © King Saud University